

منظمة حقوقية: 24% من الإعدامات حول العالم من نصيب السعودية

كشفت منظمة العفو الدولية "أمнести" عن ازدياد أعداد المنفذ بحقهم أحكام الإعدام في العالم بشكل عام، وفي السعودية بالتحديد.

وأوضحت المنظمة في تقرير لها أن الإعدامات التي تم تنفيذها خلال عام 2022 سجلت أعلى رقم لها منذ خمس سنوات، حيث عمدت الدول الأسوأ صينياً في مجال تطبيق عقوبة الإعدام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى ارتكاب موجات من القتل بلا هوادة.

وقالت "أمнести" إن 883 شخصاً على وجه الإجمال قد أعدموا في 20 بلداً، وهو رقم يفوق نظيره عام 2021 بنسبة 53%.

وذكر التقرير أن من أصل الإعدامات الـ825 التي سُجِّلت في هذه المنطقة، نفّذت 94% منها في بلدين هما إيران (70%)، والسعودية (24%)، و"هما بلدان من المعتاد أن يعدّ م أشخاص فيهما بعد محاكمات جائزة"، بحسب التقرير.

كما أبدت المنظمة قلقها لأنّ السعودية "نفّذت خلال يوم واحد فقط من مارس/ آذار عمليات إعدام جماعي لـ 81 شخصا".

من ناحيتها، قالت الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية، أنيس كالامار: "لقد انتهكت دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا القانون الدولي بتصعيدها لاستخدام عقوبة الإعدام خلال عام 2022، مما يظهر استخفافاً سافراً بحياة الإنسان؛ فقد ارتفع عدد الأفراد الذين أزهقت أرواحهم بشكل هائل في مختلف أنحاء المنطقة؛ وفي يوم واحد فقط، أعدمت السعودية 81 شخصاً، وهو رقم مروّع. وفي محاولة يائسة لإخماد الانتفاضة الشعبية، قامت إيران أخيراً بتنفيذ عقوبة الإعدام بحق عدد من الأشخاص لمجرّد ممارستهم حقهم في التظاهر".